

القرآن تدبر وعمل ج 82 | من سورة المجادلة إلى سورة التحريم

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناتة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

عز وجل هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما

ندخل في اي تفاصيل يا ربيت تعمل لايک للفيديو - 00:00:15

لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. هنبدأ من صورة المجادلة وصورة المجادلة زي اغلب الصور في هذا الجزء زي سور اخرى
كثيرة من القرآن الكريم بتشعرك بضرورة ارتباط القرآن الكريم بالسنة النبوية الشريفة. علشان تفهم السورة دي بتتكلم عن ايه وعلشان

- 00:00:25

تقدير فعلا تستوعب معاني الآيات القرآنية. قال تعالى وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. ان الله الاية بتحكي عن زوجة حصل ما
بيتها وما بين جوزها مشكلة. مشكلة الظهار ان هذا الرجل - 00:00:45

اقسم على زوجته انت حرام علي كظهر امي. يعني انا هعاملك زي ما باعامل امي مش هعاملك كزوجة. فانت حرام علي فهذا الزوجة
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشتكي. هذه الاية عندما فتحت بعض التفاسير خصوصا التفاسير المتأخرة بتجد انها -

00:01:15

بتتميل لمنهج معين في التعامل مع اسماء الله وصفاته. اللي هو منهج التأويل. السمع كنایة عن كذا. السمع يريده به كذا. فتيجي تطرح
سؤال هل الله سمع على الحقيقة كما نفهم من غير ما نقدر نشرح كثير لان - 00:01:35

كثير من المعاني اللغوية في القرآن الكريم والمتعلقة باسماء الله عز وجل وصفاته. معانيها الانسان بيقدر يفهمها بشكل وغريزي
وطبيعي وممكن لا يحسن انه يشرحها. فهنا الله عز وجل بيكرر في الآية قد سمع الله قوله - 00:01:55

لا التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير. ذكر السمع ثلاث مرات فازاي انت بقى في الآخر
تقول لك لا دي السمع كنایة عن كذا. الله عز وجل سميع بصير. هو متصف بالسمع والبصر. الله - 00:02:15

وجل يسمع. فهنا ان الله سميع بصير. وهذا اخبار عن كمال سمعه وبصره. واحاطتهم بالامور والجليلة وفي ضمن ذلك الاشارة بان الله
تعالى سيزيل شكوكها ويرفع بلواها. وطبعا قطعا ولا - 00:02:37

تك من معاني السمع الاستجابة. لكن قبل الاستجابة حقيقة الاستماع. حقيقة السمع الله عز وجل يقول ذلك لتومنوا بالله ورسوله. فالله
عز وجل بين حكم الظهار. ثم ذلك لتومنوا الله ورسوله. وكتيرا جدا في ايات الاحكام تجد فيها هذا التذليل. ان كتم تؤمنون بالله
والاليوم الاخر. معناها ايه - 00:02:57

ذلك الحكم الذي بیناه لكم ووضحتنا لكم لتومنوا بالله ورسوله. وذلك بالتزام هذا الحكم وغيره من الاحكام والعمل به. حقيقة الایمان
هو التصديق بالعمل. حقيقة الایمان هو الانقياد والخضوع والطاعة. فربنا بين حكم شرعي. المؤمن هو الذي سيلتزم بهذا الحكم. وغير
المؤمن لن يتلتزم بهذا الحكم - 00:03:27

فان التزام احكام الله والعمل بها من الایمان بل هي المقصودة واما يزيد به الایمان ويكمel وينمو. هذه في ايات عظيمة في الذين
يحدون الله ورسوله يحاربون الله ورسوله ولكل اهل الكفر الذين يحاربون الله - 00:03:57

او رسوله. ويجدون في معيشتهم الضنك والضيق عليهم ان يتذكروا ان هذا مصدق قول الله عز وجل في القرآن الكريم. وان

استطاعوا الهروب في الدنيا بالكفار وعاشوا بينهم كما يعيشون كالانعام. فيجب عليه ان يتذكر بان الاخرة اشد وابقى - [00:04:17](#)
قال تعالى من قبلهم. اي اهلكوا وقال قتادة اخزوا كما اخز الذين من قبلهم. وقيل وقيل غيظوا يوم الخندق وقيل اي سيكتبون. وهو بشاره من الله تعالى للمؤمنين بالنصر ايضا في تفسير نفس الآية وختمه الآية - [00:04:42](#)

وللكافرين عذاب مهين. خل بالك بعض اهل الكفر والضلال في بعض الآيات التي فيها تهديد ووعيد بيحاولوا يشغبوا وبيقولوا ايه؟ هو ليه ربنا بيهدى؟ هو ليه ربنا بيقول هيغايقهم؟ ما ربنا يقنعهم - [00:05:22](#)

الآيات والبراهين انت بتتغافل عن آيات كثيرة جدا بتوضح بما لا يدع مجالا للشك ان هذا العقاب نتاج العناد والكفر في حقيقته هو الجحود والاستكبار. فربنا بيقول وقد انزلنا آيات ببيانات - [00:05:42](#)

ومع ذلك هم كفروا وحادوا الله ورسوله. لذلك وللكافرين عذاب مهين. في الدنيا والآخرة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية ثبت ان المحاذ مكروب مخزي ممتهن غيظا وحزنا هالك شف بقى الكلام النفيس وهذا انما يتم اذا خاف ان اظهر المحاذ ان يقتل. اصل انت ما ينفعش - [00:05:59](#)

تبقى بتحارب الله ورسوله وعايش ما بين المسلمين وعايز تعيش عادي كده بكرامة وتعيش حياتك وتستمتع بها عادي. لا ما ينفعش والا فمن امكنته اظهار المحاذ وهو امن على دمه وما له فليس بمكروه. بل مسرور جذلان - [00:06:31](#)

انه قال كتبوا كما كتب الذين من قبلهم. والذين من قبلهم من حاد الرسل. وحاد رسول الله انما كتبه الله بعذاب من عنده او بآيدي المؤمنين. قال تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئ - [00:06:51](#)

بما اعملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. هذه العبارة في الآية احصاه الله ونسوه في غاية العظمة. و بتبيان حقيقة النفس البشرية التي تطغى وتعصي الله عز وجل وتقع في الكثير من الذنوب والمعاصي والاثام وهي لا تدرى او لا تتذكر. يعني الوقت بيفوت - [00:07:11](#)

ان الله عز وجل بفضله وجوده ومنه وكرمه. يذكر اهل الايمان بذنبهم ومعاصيهم حتى يجدوا دائم التوبة والاستغفار. وحتى ينكروا بسبها لله عز وجل. اما الكافر والمنافق فلا يبالي. وانا اقول ان الله عز وجل يذكر المؤمن بذنبه ده فضل من الله ورحمة. لأن ربنا بيدي لك الفرصة - [00:07:41](#)

ان انت تستغفر وتتوب وتذكر الله عز وجل او تفعل ما تكفر به عن هذا الذنب او السيئة. اما الذي ينسى ذنبه تغفر عنه ازاى؟ لذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم علم المسلمين والمؤمنين ان يدعوا بان يغفر الله عز وجل لهم ما علموا - [00:08:10](#)

وما لم يعلموا وما ذكروه وما نسوه لانه كما قال الله عز وجل على لسان موسى عليه السلام لا يضل ربي ولا لا ينسى. الشوكاني يقول وجملة احصاه الله ونسوه مستأنفا. جواب سؤال مقدر كأنه قيل. كيف - [00:08:30](#)

بذلك على كثرته واختلاف انواعه. فقيل احصاه الله جميعا ولم يفته منه شيء. والحال انهم قد نسوه ولم يحفظوه بل وجدوه حاضرا مكتوبا في صحائفهم. هي طبعا الآية اهم دلالتها انك تدرك مدى عظمة الله - [00:08:50](#)

عز وجل وقدرته على العباد. على كثرتهم واختلاف احوالهم وكثرة ذنبهم ومعاصيهم. الله عز وجل يحصي كل ذلك وهيحاسبهم عليه. فيجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل في جميع افعاله واحواله. وهناك آيات - [00:09:10](#)

كثيرة بهذا المعنى. ما لهذا الكتاب لا يغادر صفيحة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا قال تعالى ثلاثة الا هو ربهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا - [00:09:30](#)

بنا من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم. الا هو معهم اينما كان ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء ان علیم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية افتتح الكلام بالعلم. وختمه بالعلم. ولهذا قال ابن عباس والضحاك وسفیان - [00:10:02](#)

السوري واحمد بن حنبل هو معهم بعلمه. وبسمعه وبصره وباطلاعه على افعالهم واحوالهم استحضار هذا العلم وهذه المعية اولا ان المؤمن يتقوى بهذا. في علم ان الله معه دائما. ثانيا - [00:10:32](#)

رافق انه يدرك ان كل ما يفعله ويقوله الله عز وجل مطلع عليه. وربنا هيحاسبه على كل ده يوم القيمة. قال تعالى اذا جاء حيوك بما

لم يحييك به الله. كانوا اذا دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم يخفتون - 00:10:52

لفظ السلام عليكم لانه شعار الاسلام. ولما فيه من جمع معنى السلام يغدون عن ذلك ويقولون انعم صباحا وهي تحية العرب في

الجاهلية. لأنهم لا يحبون ان يتركوا عوائد الجاهلية. وطبعا من تمام وكمال دين الله عز وجل ان - 00:11:15

حتى هذه الامور البسيطة الله عز وجل بيعملها لك. ومش بس بيعملها لك ده بيبحثك على الالتزام بها. وبالتالي هذا المسلم المؤمن دايما بيكون المفروض ظاهر وواضح بين الناس من خلال كل حاجة من خلال سامته الظاهر واخلاقه وايضا من خلال كلامه وحتى

بمجرد تحيته - 00:11:35

ان هذه الاية دلالتها ان غير المسلمين او حتى المنافقين او ده ذم بشكل عام. الذين لا يلتزمون تحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال تعالى يفسح الله لكم. هذه الاخلاق والاداب البسيطة جدا. القرآن الكريم بيعملها والاسلام بيعطي - 00:12:01

على الالتزام بها ودي داخلة تحت باب الكمال التشريعي والتي تشعرك مع تكرارها وتنوعها واختلافها ان بالفعل الاسلام هو دين الله الحق. قال ابن جزي والتفسير المأمور به هو التوسيع دون القيام. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقم - 00:12:35

احد من مجلسه ثم يجلس الرجل فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا. ايضا في تفسير نفس الاية الامام القرطبي يقول يفسح الله لكم اي في قبوركم وقيل في قلوبكم وقيل يوسع عليكم في الدنيا والآخرة. كل المعاني - 00:12:55

الطيبة الجليلة الكريمة المحتملة داخلة ضمن معنى الاية. علشان يبقى عندك سعة افق في جزاء الله عز وجل ومنه وجوده وكرمه. ايضا في تفسير نفس الاية العلامة السعد يقول والجزاء من جنس العمل - 00:13:15

فان من فسح فسح الله له. ومن وسع لأخيه وسع الله عليه. القرآن والاسلام دايما بيعمله هذه قاعدة الجزاء من جنس العمل. عشان الانسان يراقب عمله. قال تعالى يرفع الله الذي - 00:13:33

والذين اتوا العلم درجات وهذه العبارة هي خاتمة الاية التي تبدأ. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس هنا الله عز وجل يعد بالرفة بشكل عام فتدرك انه في الدنيا والآخرة. وان لم يكن في الدنيا فهو قطعا في الآخرة. الذين - 00:13:53

امنوا والذين اتوا العلم. اتوا العلم في سياق الاية العلم الذي يؤدي الى طاعة الله عز وجل في بعض العلماء قالوا العلم بشكل عام. لكن هنا تحديدا والذين اتوا العلم زي ما قلت العلم الذي يؤدي الى طاعة - 00:14:18

الله عز وجل. ده اهم علم في الدنيا. وكل العلوم الاخرى تندرج تحت منه. وبشكل عام زي ما قلنا الاسلام دين بيعملك ان فيه علم ينفع وعلم لا ينفع وعلم يضر بعكس الدراويش اللي - 00:14:38

قدسوا العلم بشكل عام. فالعلم النافع هو الذي اولا يقود الى رفعة الدرجات في الآخرة. ويقود الى تحقيق ما يبحث عليه الشرع في الدنيا. هذا هو العلم الممدوح عند الله عز وجل. العلامة الحافظ ابن كثير يقول اي لا - 00:14:58

اعتقد انه اذا افسح احد منكم لأخيه اذا اقبل او اذا امر بالخروج فخرج ان يكون ذلك نقص صنفي حقي بل هو رفعة ورتبة عند الله تعالى. فبحسب هذا التفسير هو عنده هذا العلم - 00:15:18

لذلك هو اطاع. ايضا في تفسير نفس الاية شيخ الاسلام ابن القيم يقول اللام في العلم ليست للاستغراق والذين اتوا العلم. وانما هي للheed اي العلم الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم. واذا كان - 00:15:38

قد اتوا هذا العلم كان اتباعهم واجبا. يعني يجب عليك اتباع الذين اتوا هذا العلم. العلم زي ما قلت الذي يؤدي الى طاعة الله عز وجل. والى معرفة ان طاعة الله عز وجل هو عين الحق والصواب. مرة اخرى الله - 00:15:58

عز وجل يقول الله ورسوله اولئك في الاذلين. ولما كانوا لا يفعلون ذلك الا لكثره اعوانهم واتبعهم. فيظن من رآهم انهم الاعذاء الذين لا احد اعز منهم. قال تعالى نفيا لهذا الغرور الظاهر. اولئك اي - 00:16:18

الاسفل في الازلين. اي الذين يعرفون انهم اذل الخلق قال الحسن ان للمعصية في قلوبهم لذلما وان طقطقت بهم اللجم. واتمنى ان

اكون بنطقها صحيحا جمجم بمعنى يعني ان هو راكب فرسه وبيقطق كده المعنى ده يعني. ولو ظهر لك انه عزيز - 00:16:48

هو في الحقيقة ذليل وخلي بالك كثير من الايات اللي احنا هنقابلها النهاردة فيها معنى ان الله عز وجل يكشف للمؤمنين مكون صدور

الكافر والمنافقين. وقد يظهر هذا على حياتهم وقد لا يظهر - 00:17:17

فيجب على المؤمن ان يصدق ان الله عز وجل بالفعل يذكر حقيقة ما في صدورهم وقلوبهم كثير من هذه الاوصاف نفسية قلبية معنوية. والله عز وجل هو القدير على انه - 00:17:34

يغير نفوسهم مما يحبون الى ما يكرهون. اصل شعور ان انت سعيد في حياتك وانك راضي في حياتك. وان لك العزة كل دين حاجات نفسية معنوية. الله عز وجل قادر ان يشعرك بالذل - 00:17:54

حتى لو كل المظاهر اللي حواليك عزة. والله عز وجل قادر ان يشعرك بالرعب والخوف حتى لو كل المظاهر اللي حواليك امنوا وامان وحراسات وحالات زي كده. قال تعالى وهذه نبوءة تحققت - 00:18:13

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمت الا وهو حاكم لجزيرة العرب زي ما قلنا. فتكون هذه الاية من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. ان الله قوي عزيز - 00:18:29

قال الزجاج غلت الرسل على نوعين. من بعث منهم بالحرب فهو غالب بالحرب. ومن لم يؤمر بالحرب فهو غالب بالحجارة. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم غلب بالحرب والحجارة. يعني اقل شيء ان النبي منصور بالحجارة كده - 00:18:49

ايه ده! ولو بعث بالحرب الله عز وجل ينصره ايضا الحرص على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون نون المنافقون من حزب الشيطان فاحذرهم واحذر صفاتهم. قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان - 00:19:09

فأنساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. من صفات حزب الشيطان الكذب والنفاق وبغض الصحابة. الاية اللي ذكرناها قال تعالى وهذه الاية هامة جدا في باب الولاء والبراء. وقلت قبل كده ان الولاء والبراء من العقيدة الاسلامية - 00:19:33

من الایمان بالله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه من اوثق عرى الایمان. يعني حاجة مهمة جدا جدا لان المؤمن لابد ان يلتزم بها. وهي مسألة متعلقة بالقلب في الاساس. ولذلك دائما باقول المسلم - 00:20:03

الذى يعلم لا يستطيع ان يعلم المسلم الاخر اعمال القلب. كل ما يستطيع ان يفعله انه يوصفها له ويقول له بشكل نظري المفروض يكون ازاي؟ وانت على قدر ايمانك وفهمك وتوفيق الله لك - 00:20:23

بتقدر بالفعل تعمل هذا العمل القلبي. تلاقي نفسك بتعمله. حصلت ما يجعلك قادرا على فعله قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر الله ورسوله. لا تجد لا تجد. العلماء بيقولوا زي ما هنشف الحاجتين - 00:20:43

دول متناقضين. ما ينفعش يجتمعوا في قلب مؤمن. وخليل بالك العلماء قسوا على ذلك اشياء كثيرة. ان انت لو مؤمن صحيح الایمان فعلا وقلبك عامر في الایمان ما ينفعش يكون في قلبك حب لاشيء معينة. لذلك يجب عليك ان - 00:21:13

تدعوا كما علمنا الله عز وجل. اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسق والعصيان فهنا ما ينفعش تكون مؤمن بالله عز وجل ويتواحد من حاد الله ورسوله. الود - 00:21:33

التوعد درجة عالية جدا مش مجرد الحب. انك بتحاول تقرب له. بتحاول تحببه فيك لا يجتمع هذا وهذا فلا يكون العبد مؤمنا بالله واليوم الاخر حقيقة الا كان عاما على مقتضى الایمان ولو ازمه - 00:21:53

من محبة من قام بالایمان وموالاته وبغض من لم يقم به ومعاداته. ايضا في تفسير نفس الاية شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اخبار انك لا تجد مؤمنا يوادي المحادين لله ورسوله. فان نفس الایمان ينافي - 00:22:12

موادته كما ينافي احد الضدين الاخر. فاذا وجد الایمان انتفى ضده وهو موالاة اعداء الله فاذا كان الرجل يوالي اعداء الله بقلبه كان ذلك دليلا على ان قلبه ليس فيه الایمان الواجب - 00:22:32

وخليل بالك دائما ما وقر في القلب صدقه العمل. فالمؤمن اعماله موافقة للايمان اللي في قلبه. والمنافق اعماله موافقة لما في قلبه من نفاق وكفر وهكذا. كده وصلنا لسورة الحشر. وسورة الحشر ايضا بدايتها متعلقة بقصة - 00:22:51

موجودة في السيرة النبوية الشريفة. متعلقة بخيانة قبيلة من قبائل اليهود اللي هم بنو النصير. وبنو النصير كانوا من قبائل اليهود اللي عايشة في المدينة المنورة. تحالفوا مع الكفار ضد المسلمين فحصل لهم اللي الصورة الكريمة بتحكي عنها. قال تعالى -

00:23:12

عن اليهود وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله اه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. اليهود ما بيتعلمواش. والله عز وجل هنا بيحكي عن اليهود اللي حصل في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وجه في ذهني اللي حصل برضو ايام حرب اكتوبر. دايما بيتطرسوا وحصون - 00:23:32

وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. لا الله الا الله. الاية دي وزيها كتير في القرآن بيعلمنا ان ربنا بينصر المسلمين المؤمنين بسبب التزامهم بالاسلام والدين. وان اللي مطلوب منهم دنيويا - 00:24:02

انهم يعملوا اللي يقدروا عليه. والباقي على ربنا وربنا بينصر المسلمين. ربنا بينصر المسلمين مش عشان عدهم. ولا عشان عشان عتادهم لكن بسبب قاعتهم لله عز وجل وانقيادهم لتعليم الله عز وجل - 00:24:22

في التالي يجب على المسلم انه عمره ما يخاف من عدد وعتاد العدو. لأن التاريخ بيعلمنا ان طالما احنا ملتزمين بدين الله عز وجل ربنا بينصر دينه. فاعجبوا بها وغرتهم. وحسبوا انهم لا ينالون بها. ولا يقدر عليها احد - 00:24:39

واطمأنت نفوسهم اليها. ومن وثق بغير الله فهو مخذول. احفز الجملة دي. ومن وثق بغير الله فهو مخذول ومن ركن الى غير الله فهو عليه وبال. قال تعالى وما اتاكم الرسول - 00:24:59

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الاية دي في سياق توزيع الفيء والغانائم. واول معنى لها ان لما النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوزع عليكم اللي يديه لكم خدوه. اللي يقول لكم ده مش بتاعكم ما تاخدوهوش. لكن - 00:25:19

لها معنى اوسع واكبر من كده بكتير. وهو طاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباع اوامره ونواهيه. اللي يقول لك ليه تعمله؟ واللي يقول لك عليه ما تعملواش. اللي يقول لك ده لك تاخده. واللي يقول لك ده مش لك ما تاخدوش. والقصد من هذا - 00:25:39

الازلة ما في نفوس بعض الجيش من حزارة حرمائهم مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من ارض النصير قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. الاية دي - 00:25:59

من اعظم الاخلاق اللي الاسلام بيعلمها للمسلمين. الايثار على النفس وقت الحاجة. في تربية نفسية اعظم من كده في الدنيا. شيخ الاسلام ابن القيم بيقول وهذا انما هو في فضول الدنيا. لا الاوقات المتصروفة في الطاعات. يعني - 00:26:19

الكلام ده مش على حساب دينك. على حساب دنياك. والا فلا تؤثر ابدا احدا من الناس على نفسك في دينك في الدين انت اهم حاجة في الدين نجاة نفسك اهم حاجة. لازم تبقى فاهم كده. لكن في - 00:26:39

دنيا عادي جدا تؤثر على نفسك ولو كان بك حاجة وخصوصية. يبقى هذا انما هو في فضول الدنيا. لا الاوقات المتصروفة في الطاعات فان الفلاح كل الفلاح في الشح بها. يعني في اوقات الطاعات يعني فيما يخص الله الاخره - 00:26:59

الفلاح كل الفلاح في الشح بها. فمن لم يكن شحيحا بوقته تركه الناس على الارض عيانا مفلسا. هو هنا شيخ الاسلام ابن القيم بيقصد ايه؟ لازم تحافظ على حظ نفسك فيما يخص دين الله عز وجل وطاعته - 00:27:19

ولو دواء يخص دين الله عز وجل وطاعته لازم تلتزم به. ولازم تبقى شحيح فيه. ما تعطيش منه لاحد ابدا ابدا. ده المعنى هنا. فالشح بالوقت هو عمارة القلب وحفظ رأس ماله. وما يدل على هذا انه سبحانه امر بالمسابقة في اعمال - 00:27:35

البر والتناسق فيها والمبادرة اليها وهذا ضد الايثار بها. يبقى هنا الاية كلام شيخ الاسلام ابن القيم معناه ان الاية دي الدنيا مش في الدين والا في الدين كن شحيحا. العلامة الحافظ ابن كثير بقى بيقول فيما يخص تنفيذ الاية دي في موضع - 00:27:57

اها فيما يخص الدنيا هذا المقام اعلى من حال الذين وصف الله بقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه ايضا في قول الله واتي المال على حبه. فان هؤلاء تصدقوا به. وقد لا يكون لهم حاجة - 00:28:17

ولا ضرورة به. اما الاية دي وهؤلاء اثروا على انفسهم مع خصاهم الى ما انفقوا. يعني هم محتاجين وعايزينه ومفترضين اليه. ومع

ذلك اتروا غيرهم على انفسهم. الاسلام العظيم بيعلمنا ان في بعض - 00:28:37

الاعمال وفي بعض الاخلاق لا يستطيع ان يلتزم بها الا خواص الخلق اعظم الناس ايمانا وتوكلنا على الله عز وجل. واعظم الناس تصدقا لكلام الله عز وجل. وانا اظن ان هذه الاية - 00:28:57

من ضمن هذه الاعمال. انت متخيلا مسلا ان ما يكونش معك فلوس غير مبلغ صغير جدا جدا وانت تحتاج لهذا المال. واخوك المسلم ما معهوش مال خالص. ويحتاج الى مال. فانت تؤثر على نفسك بهذه - 00:29:15

هذا المال مع حاجتك اليه انت متخيلا اي احد يستطيع ان يفعل ذلك ده سيجد في نفسه مليون مبرر و مليون عذر علشان يمنع نفسه من القدوم على هذا الفعل. قال تعالى - 00:29:31

ايضا اية يخبر بها الله عز وجل عن مكنون صدور الكفار. لانتم اشد رهبة في تدورهم من الله. وجه وصف الرهبة بانها في صدورهم. الاشارة الى انها رهط جد خفية. اي انهم يتظاهرون بالاستعداد لحرب المسلمين. ويتطاولون بالشجاعة ليرهبهم المسلمين - 00:29:48

وما هم بتلك المثابة. فاطلع الله رسوله صلى الله عليه وسلم على دخنياتهم. ده حال الكفار بشكل عام احنا بقى بنصدق ده ولا لأ ؟ انهم خايفين مننا جدا ايضا عن احوال الكفار. وربنا بيعلمنا احوال الكفار - 00:30:18

علشان نعرف ازاي نتعامل معهم خصوصا في ظروف الحرب. وان احنا ما نعملش زيهم ونتأسى بعكس هذه الاوصاف قال تعالى بأسمهم بينهم شديد. تحسبهم جمیعا وقلوبهم شتى اه قال القشيري اجتماع النفوس مع تناقض القلوب واختلافها اصل كل فساد ووجب كل تخاذل - 00:30:38

ذل ومقتضي لتجاسر العدو واتفاق القلوب والاشتراك في الهمة والتساوي في القصد يوجب كل ظفر وكل سعادة. يعني الظاهر ان هم ايه ؟ مع بعض تحسبهم جمیعا. لكن الحقيقة قلوبهم شتى - 00:31:08

فهذا الاجتماع تستطيع ان تنتصر عليه. لانه ليس اجتماعا حقيقيا. الاجتماع الحقيقي هو اجتماع القلوب ليس مجرد اجتماع الابدان. قال تعالى محذرا من يوم القيمة. ولتنظر نفس ما قدم امت لي غد. هذه الاية الكريمة اصل في محاسبة العبد نفسه. ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:31:26

انت بتقعد ما بينك وبين نفسك تفكير ما هي الاعمال التي انا قدمتها لكي اكون مستعدا وقوف بين يدي الله عز وجل يوم القيمة ؟ هذه الاية الكريمة اصل في محاسبة العبد نفسه وانه ينبغي له ان يتقددها. فان رأى - 00:31:56

زلا تداركه بالاقلاع عنه والتوبة النصوح والاعراض عن الاسباب الموصلة اليه. والله العزيم كلام نفيس فان رأى زلا تداركه بالاقلاع عنه والتوبة النصوح والاعراض عن الاسباب الموصلة اليه. وان رأى نفسه مقصرا - 00:32:16

في امر من اوامر الله بذل جهده واستعلن بربه في تكميله وتنميته وانقانه. ويقاسى بين من الله عليه واحسانه وبين تقصيره. فان ذلك يوجب له الحباء بلا محالة عن الله. قال تعالى عن القرآن الكريم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشع - 00:32:34

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. حث على تأمل مواعظ القرآن. وبين انه لا عذر في ترك التدبر. فانه لو خوطب بهذا القرآن الجبال مع تركيب العقد اللي فيها لانقادت لمواعظه ولرأيتها على صلابتها ورذانتها خاشعة متصدعة اي متشققة - 00:33:01

من خشية الله. العلماء قالوا انه يجب على الانسان ان يراقب قلبه في بعض المواضع. علشان يشوف قلبه ده حي ولا ميت ولا ايه نزامه من ضمن هذه الموضع عندما يقرأ عليه القرآن عندما يستمع القرآن هل قلبه بيتأثر ؟ هل - 00:33:31

يحس بخشية ورهبة من الله عز وجل ولا لأ ؟ الله المستعان. كده وصلنا لسوره الممتحنة. وايضا سورة الممتحنة من السور المتعلقة بأحداث حصلت في السيرة النبوية الشريفة. والقصة الخاصة بسیدنا علي بن ابی طالب واحد المؤمنين كان خلاص على وشك ان - 00:33:51

يخون المسلمين وارسل رسالة مع امرأة والله عز وجل كشف ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وسیدنا علي بن ابی طالب راح واحد منها الرسالة قبل ما تقدر توصلها للكفار. فالنبي صلى الله عليه وسلم راجع هذا الصحابي انت ليه عملت كده ونزلت - 00:34:11

الآيات والسورة. وايضاً السورة لها علاقة وطيدة بالولاء والبراء. هي عقيدة هامة جداً فرع من الایمان بالله عز وجل. وهي كما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوثق عرى الایمان. قال تعالى يا - 00:34:31

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء. تلقوه اليه بالمؤدة وقد كفروا بما جاءكم من الحق. يخرجون الرسول ان تؤمنوا

بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي - 00:34:51

وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمؤدة وانا اعلم بما اخاف فايتم وما اعلنتم. ومن يفعله منكم فقد ضل سوا السبيل. فالآلية بتبيين ان

هذا الفعل الذي فعله هذا المؤمن. الدنيا اسرت - 00:35:21

عليه بشكل معين. لازم تفهم الداللة دي. بعض المعاصي والذنوب الكبيرة المؤمن قد يقع فيها. لأن الانسان ضعيف حقيقي الانسان

ضعيف. وبعض الظروف بتأثر على الانسان ويضعف ويقع في المعاصي. فربنا يعلمنا ويقوم ويصوب لنا افعالنا. قال تعالى -

00:35:51

لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير. النقطة الهامة هنا اللي انا عايز اسلط الضوء عليها. انه

يجب على مسلمين مراعاة التواحي الانسانية والاجتماعية جيداً جداً. وان التقصير فيها قد تكون سبباً لفتنة - 00:36:16

في دينهم. وانه ممكن يميلوا الى الكفر. ويرجعوا اليه لا لشيء. الا من اجل الحفر طول على هذا الدعم الانساني النفسي المعنوي

الاجتماعي. وانا شخص عملت كثيراً في مجال مقاومة التنصير. وما زلت يعني - 00:36:46

كنت دايماً بالاحزان غير المسلمين من النصارى بيجتذبوا المسلمين بهذه النقطة ويحاولوا يحافظوا على اتباعهم بهذه النقطة. ان انت

ممكِن تلاقي بعض المسلمين ما حدش سائل فيهم. ما حدش مهمتهم به. مش من ناحية فلوس - 00:37:06

ولو ان ده برضو مؤثر لكن ده مش هيجي غير اصلاً باهتمامك باخيك من الناحية الانسانية والاجتماعية. انت هتعرف منين ان اخوك

المسلم ده يحتاج غير لو انت قريب منه ومهتم به وبتكلمه وعارف احواله وظروفه. الانسان ضعيف ويحب - 00:37:26

بذلك عايز يحس ان الناس بتحبه ومهتمة به. ولو غاب تتفقده فيعملوا اجتماعات يلموا الناس الشباب اللي من نفس السن يقعدوا

يتكلموا مع بعض ويحضروا مع بعض ويهرجوا مع بعض ويدرسوا الكتاب المقدس مع بعض ويتنصروا بقى مع بعض - 00:37:46

او رحلات ويطلعوا فسح ونظم بقى دورة كورة ومش عارف مين. كثير من الكنائس فيها ملاعب. هذا الجانب الانساني الاجتماعي اي

المعنوي للأسف الشديد المسلمين مقصرين في تقصير شديد ابني الصغير ادم في رمضان هذا الشهر الكريم. بعض الليالي كنت باخدده

ونروح نصلي التراويح في المسجد اللي جنب بيت - 00:38:05

والتي المسجد اللي انا نشأت فيه و كنت بصلني فيه. فيه امام متقن وصوته جميل بحب اصلي هناك. لما خدت ابني هناك ولما الصلاة

خلصت الناس خلصت صلاة وقایمة. لقى كل اهل المسجد عارفين بعض وبيسلموا على بعض. وده خلى ادم - 00:38:30

يتعجب تعجب شديداً لانه ما شفتش ده في المساجد اللي احنا بنصلی فيها هنا جنب البيت ما حدش عارف حد ما حدش يعرف اسمي.

ما حدش يعرف انت مين وبيشتغل ايه وما حدش يعرف عنك اي حاجة. بنروح رغم ان المفروض انما المؤمنون اخوة احنا -

00:38:50

اغراب واقفين جنب بعض ما حدش يعرف الثاني. والصلوة تقتضي ونمسي وما حدش بيسلم على الثاني. وما حدش بيطمن على

الثاني. لما وجد هذا مسجد زاوية صغيرة لكن كل اللي بيصلوا فيه عارفين بعض - 00:39:09

كان سعيد جداً به. واستغرب ليه ده مش موجود في المساجد اللي قرية من البيت اللي احنا بنصلی فيه. فالأسف الشديد ده جانب

الاسلام بيصلني يطلق عليه الضوء والنقطة دي تتحط تحت بند الكمال التشريعي وهذه النقطة مع نقاط اخرى كثيرة بسيطة ودقيقة -

00:39:24

لكنها مؤثرة جداً قطعاً ولا شك من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله وان الاسلام هو دين الله الحق. فهنا الامام القرطبي يقول لم ما اعتذر

حاطب بن له اولاداً وارحاماً فيما بينهم يعني عند الكفار اللي بعث لهم الرسالة. بين الرب عز وجل - 00:39:44

ان الاهل والاولاد لا ينفعون شيئاً يوم القيمة ان عصي من اجل ذلك. يعني انت تعصي ربنا عشان اولادك وارحامك مش هينفعوك يوم

القيامة. قال تعالى، عن سيدنا ابو ابراهيم ايضا اية عمدة في عقيدة الولاء والبراء - 00:40:04

العداوة والبغضاء اه ايدا حتى تؤمنوا بالله وحده. شف هنا ويدا بيننا وبين - 00:40:24

يبينكم العداوة والبغضاء ابدا. فيه بعض الناس يقولوا هو الاسلام بيعلم البغض والكرابهية في الحقيقة لا. الاسلام ما بيعلمش البغض والكرابهية. لكن دي حالة قلبية ضرورية. ان المسلم المؤمن الموحد - 00:41:04

لما يجدوا هذا الكافر وخليله بالك احنا بنتكلم في سياق كفار قريش المعاندين الجاحدين المستكبرين عن قبول الحق اللي طردوه المسلمين من ديارهم وأخذوا اموالهم. فهاجروا وراحوا المدينة. لازم تبقى فاهم السياق كوييس - 00:41:26

ايضا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. قوم لم يقبلوا دعوته. واصروا على عبادة الاصرار فيبقى الموقف القلبي ايه ؟ لا انتم وحشين. انا مش بابحلكم. علشان حبى الله بيرغموني - [00:41:47](#)

من الناحية القلبية ان لما الاقي اصراركم على الكفر والشرك وعبادة الاصنام بهذه الطريقة اني اعلن تجاهكم هم العداوة والبغضاء. لا ينكرني أحدكم من اجل ذلك

بناس ربنا غضبان عليهم. فإذا كانوا مستحقين لغضب الله عز وجل. انت حالك القلبي تجاههم هيكون ايه. فلازام وتفهم ان دي مش
لست تانية تستاهل انت لانك لست مثلك. فالله عز وجل لا يقدر على انتقام منك

00:42:32 - حاجة انت بتتعلمها. دي حاجة بسبب ايمانك وحبك للله. بتلاقي ان ده حق -

لهم تقيهم حجة فينكروا ويرفضوا ويجدوا. هؤلاء اه تبقى زعلان ان هم على الكفر - 00:42:52

لم تقيم عليهم حجة فينكروا ويرفضوا ويجحدوا. هؤلاء اه تبقى زعلان انهم على الكفر - 52:42:00

معاذنیب: محااسب: لما تدعوه الله لا يمكك: تحبهم هل: تملك الا انك تعاديهم وتكهفهم - 00:43:15

00:45:15 معاذين محاربين لما ندعوا ايه. لا يمكن لمحاربهم. ولن نملك الا انك نعاديهم ونكرههم -

الآن هم كمان بسبب كفرهم وجحودهم وانكارهم للحق هيكونوا بيعادوكوا وبيكرهوك وفي هذا السياق احب ان اذكر النص اللي موجود في الاناجيل على لسان المسيح احبو اعدائكم باركوا لعينيكم احسنوا الى مبغضيكم مش عارف مين - 00:43:35

احبوا اعدائكم اللي بيعدوكم لمسائل شخصية. باركوا لعనيكم اللي بيلعنونكم لمسائل شخصية. لكن بيعدوكم في الدين دي حاجة تانية ابابا سبوده نعسه في تفسير هذا النص عسان بس ما حدمس يرايد. قال بت الندام ده في اعدائات انت اصحابيin. مس في اعداء الله.

لأن البابا شنودة اتسأله طب احنا بقى نحب ابليس لأنتم كده مش فاهمين حاجة. كثير من الناس بيظنوا ان المسيحية ما فيهاش و 60,45,55

00:44:16

ساضع للينك تحت في الوصف هذه الاية كلما اذكرها ادعوا الله عز وجل بها قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تسلطهم

عليه بذنب فيفتنون ويفتنون ايضاً أنفسهم. فإنهم اذا راوا لهم العلبة طنوا انهم على الحق - 34:44:00

وأنا على الباطل فازدادوا كفراً وطغياناً. ربنا لا يجعلنا فتنة للذين كفروا. يعني افعالك واحوالك انت تبقى فتنة للكفار تثبتهم على كففهم. لا اله الا الله. ربنا لا يجعلنا فتنة للذين كفروا. فكرة اني الدعاة ممكن - 00:45:01

00:45:01 كفرهم. لا إله إلا الله. ربنا لا يجعلنا فتنة للدين كفروا. قدره أبي الدغاة ممدن -

كفروا الله المستعان قال تعالى عسٰى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة - 00:45:21

٠٠:٤٥.٢١ كفروا الله المنسغان قال تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الدين عادين ممهم موده -

الصحابي حاطب بن ابي بلتعة. اللى هاجر من مكة للمدينة وحده - 00:45:42

الصحابي حاطب بن ابي بلتعة. اللي هاجر من مكة للمدينة وحده - 42:45:00

ترك أهله وارحمه في مكة كفار. لما وصل المدينة وحس بهذه العزلة الاجتماعية حب يبعث رسالة مع هذه المرأة تحذيرا لهم علشان

ايه ياخدوا بالهم من الحرب اللي هتحصل يعني. خايف عليهم. لكن ده كان هيؤدي الى ان الكفار كلهم بشكل عام ياخدوا بالهم. فده

هيؤدي الى ان - 00:46:02

الموازين تنقلب في الحرب. فربنا كشف الكلام ده والحادثة دي اصلا من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لكن فوقها

بقى ان ربنا بيعلم المسلم ان دول كفار جاحدين منكرين ما امنوش زيك وما هاجروش زيك. في هذه الحالة انت - 00:46:28

وتبغضهم لله وفي الله. عسى ان ده يتغير فيدخلوا الاسلام فربنا يجعل بينكم مودة مرة اخرى بدخولهم الاسلام وده حصل عند فتح

مكة لما امر الله المسلمين بعداوة الكفار ومقاطعتهم. فامثلوا ذلك على ما كان بينهم وبين الكفار من القرابة - 00:46:48

علم الله صدقهم فانسهم بهذه الاية. ووعدهم بان يجعل بينهم مودة. وهذه المودة كملت في فتح مكة فانه اسلم حينئذ سائر قريش

فاهله اللي كانوا كفار بقوا مسلمين وربنا جمع ما بينهم مودة في الله وله مرة اخرى - 00:47:13

نعم الله. قال تعالى وهذه الاية عدمة في معاملة الكافر غير الحربي. الكافر المحارب له طريق التعامل والكافر المسلح له طريق

التعامل. قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم - 00:47:36

يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا او اليهم ان الله يحب المقصطين. ربنا امر المسلمين انهم عامله

غير المحاربين بالبر والقسط. وفيه ناس كتيرة جدا ما بتقدرش تفهم هو ازاي المسلم كده؟ يعني ازاي المسلم - 00:47:56

احواله القلبية بتكون بطريقة ما ويعدين يتعامل بالبر والقسط. هو الاسلام بيرينا ولا يجرمنكم شنا انوا قوم على الا تعذلوه. والشنقان

شدة الكراهية. اضبط نفسك واحكمها وربها. مش عشان انت بتكره حد - 00:48:26

تظلمه وتعامله وحش. ما دام هو ليس محاربا لك في دينك يبقى له عليك البر والقسط. الشوكاني يقول لما ذكر سبحانه ما ينبغي

للمؤمنين من معاداة الكفار وترك مودتهم فصل القول في من يجوز بروا منهم ومن لا يجوز. فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم

في الدين - 00:48:46

قال تعالى عن المؤمنات المهاجرات الذين تركوا الكفر ورغبوا في الايمان. فان علمتموهن ان مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. الاية دي

عدمة في انه لا يجوز تحديدا امرأة لانها ضعيفة وتحتاج الى القوة والمساندة والمساعدة. انها تترك ديار الكفر وتأتي للمسلمين -

00:49:14

يقوم المسلمين مرجعينها تاني للكفار. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. للاسف مش هقدر اعلق اكتر من كده. العلامة الحافظ

وابن كثير يقول فيه دالة على ان الايمان يمكن الاطلاع عليه يقينا. يعني ايه؟ فان علمتموهن - 00:49:45

من اللي هو فامتحنوهن الله اعلم بامانهنهن. انت تأكيدت انها مؤمنة فلا ترجعوهن الى الكفر كده وصلنا لصورة الصف. قال تعالى يا ايهها

الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:50:05

ينبغي للامر بالخير ان يكون اول الناس اليه مبادرة. وللنهاي عن الشر ان يكون بعد الناس منه ده كلام العلامة السعدي. خلي بالك فيه

فرق كبير قوي ان يبقى حالك دائم - 00:50:25

لما تقولون ما لا تفعلون؟ عمال تقول ما بتعملش اي حاجة من اللي انت بتقولها. هو ده المقصود. ده غلط لما تقولون ما لا تفعلون؟ ده

حالك دايما كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اما بقى لو داعية هو غالب حاله - 00:50:43

انه بيلتزم باللي بيأمر بيه وينتهي عما ينهى عنه لكنه احيانا يأمر ببعض المعروف وهو لا وينتهي عن بعض المنكر وينتهي. ما كل الناس

مكسرة في حاجة وكل الناس بتقع في بعض الذنوب والمعاصي. هل ده - 00:51:01

ده بقى انه لا يامر بهذا المعروف حتى يقوم به او انه لا ينهى عن هذا المنكر حتى ينتهي هو عنده؟ لأن يأمر بالمعروف. حتى لو او لم

يفعلوا وينتهي عن المنكر حتى لو لم ينتهي عنه. لأن ده المفروض استثناء في حاله. لكن - 00:51:21

الغالب حاله انه يفعل ما يأمر به وينتهي عما ينهى عنه. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. العلامة السعد يقول هذه الاية الكريمة

تفيد ان اضلال الله لعباده ليس ظلما منه - 00:51:45

هم فعلوا ما استحقوا به هذا. خلي بالك القرآن الكريم كثيرا بيتكلم عن اعمال تؤدي الى صلاح القلوب. واعمال تؤدي الى فساد

القلوب. فلما تشتكي من شيء هو من امراض القلوب. اعرف ان انت قطعاً يقيناً ولا شك وقعت في حاجة من اللي ذكرها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

او الله عز وجل في القرآن او قصرت في اللي مفروض تعمله فيما يخص اعمال القلوب. هذه الاية الكريمة تفيض ان اضلال الله لعيده ليس كل من منه ولا حجة لهم عليه. وانما ذلك بسبب منهم. فانهم الذين اغلقوا على انفسهم باب الهدى بعد - [00:52:31](#) كما عرفوه فيجازيهم بعد ذلك بالإضلal والزيف الذي لا حيلة لهم في دفعه. قال تعالى عن اهل الكفر يريدون ليطفئوا نور الله بفواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. ايضاً هذه الاية بشارة ودلالة على ان الله عز وجل سينصر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقد حدث فعل - [00:52:51](#)

يبقى القرآن الكريم كلام الله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول من عند الله. اي يحاولون ان يردوا الحق بالباطل. ومثلهم في ذلك كمثل من يريد ان يطفئ شعاع الشمس بفيه. وكما ان هذا مستحيل كذلك ذلك مستحيل. والله متم نوره - [00:53:20](#) ولو كره الكافرون وجملة والله متم نوره معطوفة على جملة يريدونه. وهي اخبار بانهم لا يبلغون مراده وان هذا الدين سيتم اي يبلغ [00:53:40](#) تمام الانتشار. الاية اللي بعديها ايضاً بتؤكد نفس المعنى. قال تعالى -

هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله لو كره المشركون. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية معلوم ان الله وعد باظهاره على الدين كله ظهور علم وبيان وظهور سيف وستان هيظهره بالي طريقة. فقال تعالى - [00:54:00](#) الاية اللي احنا بنتكلم فيها. وقد فسر العلماء ظهوره بهذا وهذا. لفظ الظهور يتناولهم. فان ظهور الهدي بالعلم والبيان وظهور الدين [00:54:30](#) باليده والعمل. يعني ايه؟ يعني ده هيبي دين ظاهر. هتيجي تعاديه هيتنصر عليك ويظهر. هتيجي -

جادلوا هيغلبك برضه وهيتنصر عليه. كده وصلنا لسوره الجمعة. قال تعالى وهذه الاية هامة جداً ودلالتها صدق ثبوت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم اياته ويزكيه - [00:54:50](#) ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الاميين يعني الاميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. اهل الكتاب من اليهود والنصارى وتحديدا اليهود كانوا قسموا العالم كده. اليهود والامم. وكان المعنى ان دول من الامم من الاميين بمعنى ان ربنا ما انزلش عليهم كتاب وان هم ما - [00:55:12](#)

علم وجهلة والكلام ده كله وده كان واقع حال العرب ايام بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فترة طويلة انقطاع الوحي واغلبهم ما يعرفوش القراءة والكتابة. واغلبهم غير مهتمة اصلاً بالموضوع. هم مهتمين بالتجارة - [00:55:42](#)

ومهتمين بالحرب والسلاح والكلام ده كله. لكن قراءة وتعلم ما كانش لهم في الموضوع ده خالص. هو الذي بعث في الاميين رسولاً طولاً منهم فهو من وسطكم وانتم تعرفونه وعاش فيكم عمر طويل قابل بعثته - [00:55:58](#) حق نبوته. فانتم عارفين انه لم يكن له معلم وبالتالي لما يعلمكم كل ده. وشف بقى الدلالة [00:56:18](#) الهمة هنا. وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. حالكم قبل البعثة -

حاجة والنبي صلى الله عليه وسلم دعاكم لحاجة وبعد ايمانكم حالكم اتغير تماماً من الضلال لا الهدي واصبحتم امة عظيمة وعريقة وعندها اخلاق واداب حاجة كده رائعة ربنا اعزكم بالاسلام. بقىتم بتعلموا العالم كله. ده في حد ذاته خطأً ولا شك - [00:56:38](#) دليل على ان القرآن الكريم كلام الله ولدي على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. تبدل حال امة العرب تماماً. والكلام ده هو اللي قاله جعفر ابن ابي طالب لما وقف امام النجاشي. النجاشي قال له ايه الدين اللي انت عليه؟ اللي بسببه فارقتم دين قومكم - [00:57:07](#)

ولم تدخلوا ايضاً في ديني كان نصرينياً. انت ليه مش يهود ولا نصاري؟ وليه سبتم دين قومكم؟ اشمعنا يعني الدين ده؟ جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال حديث معناه ان احنا لما كنا اهل جاهلية كان حالنا حال معين سيء جداً - [00:57:27](#) وقعد يعدد احوالهم في الجاهلية ثم قال احوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان احنا عارفينه وعارفين حسبه ونسبة وصدقه وامانته عفافه. راجل ما فيهوش غلطة. متصف بالكمال الاخلاقي. الذي يدعوا لتصديقه. كويس حاله. وبعددين - [00:57:47](#)

الدعوة التي دعاها اليها. وعندما التزمنا بها كيف تغيرت احوالنا. لما تتأمل الاربع نقاط دول قطعا ولا شك ستؤمن ان القرآن كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول من عند الله. فهنا غاية الكتاب في قوة فهمه والعمل - 00:58:10

به. فهي العلم المزین بالعمل. والعمل المتقن بالعلم. معقوله ومنقوله. ليضعوا كل شيء منه في احکم بمواضعه. فلا يزيف عن الكتاب كما زاغ بنو اسرائيل. فيكون مثلهم كمثل الحمار يحمل اسفارا. ولو لم يكن له صلى الله - 00:58:30

عليه وسلم معجزة الا هذه ل كانت غاية. تأمل ولو لم يكن له صلى الله عليه وسلم معجزة الا هذه ل كانت غاية. الاربع حاجات تاني احوالهم في الجاهلية. حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:58:50

سلم الذي يدعوا الى تصديقه. الرسالة التي جاء بها وكيف تغيرت احوالهم؟ وان كانوا من قبل في ضلال مبين ازاي اتغيرت احوالهم بعد الایمان والاسلام والالتزام برسالة ودعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:10

لو لم يكن له صلى الله عليه وسلم معجزة الا هذه ل كانت غاية ستكتفي و هتوصل للهدف والاحز هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم نحیا نفسیة وناحیة - 00:59:30

ادب و اخلاق و يعلمهم الكتابة والحكمة. الحکمة بشكل عام فيه علماء قالوا السنة النبوية الشريفة. وقطعا فشك السنة بتعلم الحکمة. لكن الحکمة بشكل عام انك تفعل ما يناسب الموقف. وتقول ما - 00:59:51

تناسب الموقف فال التالي النبي خلاهم حکماء والكتاب هو كل ما علم به الانبياء والرسل. فيه علماء قالوا الكتاب والحكمة والقرآن والسنة. يتلو عليهم اياته هو القرآن ويعلمهم سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى عن اليهود وهذه الاية منطبقه اکثر على النصارى. مثل - 01:00:11

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين الفكرة كلها ان انت لما ربنا يعطيك علم لابد ان تعمل به. انما مش هتعمل به فايه لازمة بقى ان انت شايل هذا العلم. فكم - 01:00:36

ما ان الحمار لا يدری ما يحمله على ظهره ولا ينتفع به. كذلك اهل الكتاب. وانا قلت ان الاية دي بتنطبق اکتر على النصارى لان النصارى اصلا مش دريانين بایه اللي في كتابهم بشكل عام اغلبهم. لكن غالبا اليهود بيكون عندهم العلم لكن لا يعملوا به. فهنا - 01:01:06

الامام العلامة الحافظ ابن كثير يقول تعالى ذا من اليهود الذين اعطوا التوراة وحملوها للعمل بها ثم لم مثلهم في ذلك كمثل الحمار يحمل اسفارا. اي كمثل الحمار الذي حمل كتابا لا يدری ما فيها. فهو يحملها حمل - 01:01:26

حسيا ولا يدری ما عليه. وكذلك هؤلاء في حملهم الكتاب الذي اوتوه. حفظوه لفظا ولم يفهموه ولا عملوا بمقتضاه. ايضا في تفسير نفس الاية. فهذا المثل وان كان قد ضرب لليهود فهو متناول من حيث المعنى - 01:01:46

لمن حمل القرآن فترك العمل به. ولم يؤدي حقه ولم يرعه حق رعايته. ايضا في تفسير نفس الاية قال ميمون ابن مهران الحمار لا يدری اسفر على ظهره ام زبل؟ فهكذا اليهود. يعني ده مش دريان هو شايل ايه - 01:02:06

شايل زبالة ولا شايل حاجة كريمة. فهكذا اليهود. طبعا العلماء قالوا ان دايما النصارى يضرب بهم المثل بالذين يعملون بدون علم. واليهود دايما بينضرب بهم المثل بالذين لا يعملون بعلمهم - 01:02:26

باللي عندهم علم ومش بيعملوا به. فقد تجد من اهل الاسلام عيادة بالله من شابه اليهود في هذا. يبقى حافظ القرآن الكريم؟ مش مش فاهم منه اي حاجة وما بيعملش به. وده طبعا مش معناه ان الحفظ حاجة وحشة. انا قلت وقررت كتير جدا الحفظ اول حاجة. ما انت لو مش حافظ الایات ومش - 01:02:46

عارفها هتعمل بيه ازاي لكن انك تحفظ ويس ولا تتدبر ولا تفهم ولا تعمل ده تقصر منك. وقطعا ولا شك في النهاية. هتللاقي انك نسيت القرآن ده. كده وصلنا لسورۃ المنافقون. قال تعالى - 01:03:06

منافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله الله يشهد ان المنافقين لکاذبون. هذه السورة من اعظم السور اللي بتكشف فنون صدور المنافقين. وبتبين ان المنافقين من اعدى اعداء المسلمين. الذين يبطن الكفر - 01:03:25

ويظهروا الاسلام والايامن. فهم بيشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. والله يشهد ان المنافقين لکاذبون اللي بيقولوه مخالف للواقع. فمعناه ان الشهادة لازم لها ركين قلب وتصديق - [01:03:55](#)

بالعمل. لو عمل وما فيش تصديق بيقى کاذب. وقطعا ولا شك هو لن يستطيع ان يعمل الا لو اقر في قلبه الايمان. لكن ربنا بين لنا ان فيه ناس ممكن تعمل وما فيش في قلبه الايمان. ليه؟ عشان - [01:04:15](#)

يخدعونا. خل بالك انا لما بقرأ هذه الاية بتذكر کلام واحد اشهر الملاحدة العرب. سيد القمي كان له فيديو مع واحد ملحد. هو كان قعد فترة طويلة لم يعلن الحاده. وبعد كده اعلن الحاده في فيديو على اليوتيوب - [01:04:35](#)

وبقى معروف سيد القمي ده ملحد. المسلمين المؤمنون اللي عندهم بصيرة. من قديم الازل لما وجدوا ما في كتابات سيد القمي عرفوا قطعا ولا شك. الکلام ده ما يقولوش الا واحد ملحد کافر لا يؤمن بالله ولا برسوله - [01:04:55](#)

طوله. انت هتكفروا ده بيقول لا الله الا الله محمد رسول الله. ما حدش يزيد على ايماني. ما حدش يزيد على اسلامي. انا اکثر منكم ايمانا واسلاما. انا اکثر منكم غيرة على دين الله. اي کلام فاضي. والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. ربنا بقى علمنا - [01:05:15](#)

ان بتزهير منهم حاجات بتفضح اللي جواهم لغاية ما فضح نفسه بنفسه. وسبحان الله يعني مات ميت في منتهى الذل فقد الدنيا والآخرة. فربنا جعله فعلا اية وعبرة للمؤمنين. ولما عمل عزا يحضره عزاه ما - [01:05:35](#)

عزاه غير اربعة خمسة ومنهم ايضا من هو معروف بانه ملحد سبحان الله العظيم! لهم في الدنيا خزي وعار وذل اولئك في الاذلين. ففي النهاية لا خدع بهذه الاقوال. ومجرد الاقوال. والمنافق قد يقوم ببعض الاعمال. لكن قطعا ولا شك - [01:06:00](#)

ستتجد في اقواله واعماله ما يدل على مكنون صدره وقلبه. انه في الحقيقة مش مؤمن. قال تعالى عن المنافقين هم العدو. انا ليه بقى ذكرت سيد القمي؟ سيد القمي لما جلس مع هذا الشاب الملحد قال له لا بأس من - [01:06:29](#)

بعض الابلسة الخفيفة. تخيل! هو بيستشهد بابليس عليه لعنة الله وبيتأسى به. ايه بقى الابلسة الخفيفة؟ ان انت ستظهر نفسك مسلم عشان المسلمين يتقبلوا منك اي کلام وتستتر بستار الاسلام - [01:06:49](#)

طاهر عشان تقدر تطعن في صفوف المسلمين وتطعن في دين الله عز وجل. علشان کده قلنا يا جماعة ما يبقاش اسمه اسلام وما يبقاش اسمه احمد وما يبقاش اسمه ابراهيم. وانا اقصد ناس بعينهم وكلامهم يدل بشكل - [01:07:09](#)

واضح هذا يطعن في دين الاسلام العظيم. لكن هو ما زال مستتر بانه مسلم. هم العدو. هؤلاء هم العدو الحقيقي لأن العدو البارز المتميز اهون من العدو الذي لا يشعر به. وهو مخادع ماكر يزعم انهولي - [01:07:29](#)
وهو العدو المبين. قال تعالى في اية هامة جدا بتوجه المؤمنين للآخرة. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. والله العظيم مثل هذه الاشارة دلالة على ان القرآن الكريم کلام الله. الله عز وجل يعلم حقيقة النفس الانسانية. ويعلم ايه اللي بالفعل بيقول لي - [01:07:49](#)

الانسان عن ذكر الله. اموالكم واولادكم. ويمكن اموالكم قبل اولادكم. ده انت ممكن كليه عن ابنك في تحصيل المال من اجل ابنك فالمحصلة انت اهملت ابنك سبحان الله العظيم! لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. لما ذكر سبحانه قبائح المنافقين رجع الى خطاب - [01:08:19](#)

مؤمنين مرغبا لهم في ذكره فقال الاية اللي احنا بنفسرها. فحذرهم عن اخلاق المنافقين الذين هتهم اموالهم واولادهم عن ذكر الله. کده وصلنا لسوره التغابن. التغابن ذلك يوم التغابن. اسم من اسماء يوم القيمة - [01:08:46](#)

قال تعالى خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير واليه المصير من دلالات ان الله عز وجل خلق السماوات والارض بالحق ايضا ما يتميز به الانسان سواء من خصائص فسيولوجية او نفسية معنوية او ذهنية - [01:09:06](#)
فكريه عقلية دلالة على وجود الله عز وجل. الامام القرطبي يقول قيل في تفسيره وصوركم فاحسن صوركم جعلهم احسن الحيوان كله وابهاء صورة. يعني الانسان بالمقارنة للحيوان هو الاحسن على الاطلاق. ايضا في - [01:09:32](#)
اقوى اطار تأدية الهدف اللي من اجله خلق الله عز وجل للانسان. هنا بيقول لك بدليل ان الانسان لا يتمنى ان تكون صورته على خلاف

ما يرى من سائر الصور. هل فيه حيوان الانسان بيتمنى انه يبقى شبهه؟ لا طبعا. فدي من ضمن اوجه - [01:09:52](#)

فاحسن صوركم. قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثون قلنا ثم لتتبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير. هي [01:10:12](#)

كلمة سر وذلك على الله يسير. لو الانسان ضبط ايمانه بالله عز وجل سيدرك ان مسألة القيمة من الاموات - [01:10:41](#)
من اجل الحساب والثواب والعقاب وذلك على الله يسير. لما تتأمل قوة وقدرة وعلم وحكمة وعظمة الله عز وجل في خلقه من خلال [01:11:00](#)

الاحكام والتصميم والاتقان والضبط الدقيق ومش عارف مين والكلام ده كله. قطعا ولا شك - [01:11:00](#)
وذلك على الله يسير. قال تعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. يعني ايه؟ يوم التغابن. هنا الامام ابن جزي بيقول يوم [01:11:00](#)

التغابن يعني يوم القيمة. هي من اسماء يوم القيمة. والتغابن مستعار من تغابن الناس في التجارة. يعني ايه تغابن الناس - [01:11:00](#)

في التجارة. انت لما بتاجر او لما بتعامل مع تاجر فيه تبادل. كويس؟ فالافتراض انت بتاخذ من التاجر سلعة وبتعطي له ثمنها. ففيه [01:11:27](#)

نوع من التبادل. واحيانا ممكن يحصل انت تدفع ثمن فتاخذ - [01:11:48](#)
بضاعة اقل قيمة من السمن اللي انت دفعته او العكس. انك تضحك على التاجر فتاخذ حاجة اغلى بثمن اقل. ده او معنى التغابن. هنا [01:12:08](#)

في تفسير بيقول يوم التغابن يظهر فيه غبن الكافر بتركه الايمان - [01:12:08](#)

يعني ايه؟ يعني انت لو بتتاجر المفروض ان انت تبقى عايز الايمان تاخده وتقديم مقابله اي حد عشان تدخل الجنة. طيب فلما انت [01:12:28](#)

ترىك الايمان. تاخذ في مقابلة النار. هو ده معنى التغابن. لأن انت اتفقلت - [01:12:08](#)

اتضحك عليك فمعنى يوم التغابن معناه ان افعالك نتيجتها التغابن. وخليل بالك كانه معنى للاسم على التغليب. ان ده حال اغلب [01:12:28](#)

الخلق حتى المؤمن. شف هنا بيقول ايه. يظهر فيه غبن الكافر بتركه الايمان وغبن المؤمن بتقصيره في الاحسان. اللي هو - [01:12:55](#)

انت كان ممكن يبقى مكانتك في الجنة اعلى من كده. لكن انت قصرت فكان انت اتفقلت وضحكك على نفسك. انت غفلت نفسك. انت [01:12:55](#)

تم غبنك في الموضوع وانت السبب فيه. فهنا بيقول مستعار من تغابن التجار. بان بيبيع البائع باقل من القيمة. او يشتري المشتري - [01:13:15](#)

باكثر من الثمن وتغابن الآخرة هو التغابن في الحقيقة لا في امور الدنيا لعظم امور الآخرة ودومها وفسر بعض المعاصرین يوم [01:13:15](#)

التغابن بانه يوم الذهول. وفيه تهكم بالاشقياء. اللي هو التغابن بمعنى ان انت اتفقلت او انت غافل او انت - [01:13:15](#)

مش دريان باللي بيحصل حواليك المعنى ده. فهنا بيقول وذلك اذا فاز السعداء بالجنة فكانهم غبنوا الاشقياء في منازلهم منزلهم التي [01:13:35](#)

كانوا ينزلون منها لو كانوا سعداء. ده معنى من المعاني ان كان اللي هيدخل الجنة في مكانه حد دخل النار. او - [01:13:35](#)

واللي دخل النار في مكانه حد دخل الجنة. اللي هو كان ممكن يدخل الجنة. كان له مكان في الجنة هو سابه. معاني كثيرة داخلة [01:13:55](#)

اضمن معنى التغابن. قال تعالى الا باذن الله - [01:13:55](#)

هذه الاية في عقيدة او في الايمان بالقضاء والقدر انه بشكل عام اي شيء يصيب الانسان من خير او شر باذن الله. ومن يؤمن بالله [01:14:15](#)

خلي كثير من العلماء قالوا ان الايمان بالقدر هو فرع عن الايمان بالله. لذلك في ايات كثيرة بتذكر اركان الايمان المختلفة - [01:14:15](#)

لكن ما فيهاش القدر. وايضا بعض الاحاديث. ده مش معناه ان ما فييش حاجة اسمها الايمان بالقدر. لأن ده جهل. ده معناه ان هو فرع من [01:14:45](#)

الايمان بالله. وكما قال الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة. القدر هو قدرة الله. هو فرع عن الايمان بالله - [01:14:45](#)

فالمعنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه من يؤمن بالله وبقدره وبالقضاء والقدر وبتقدير الله عز وجل يهدي قلبه مش هيبيقى قلقان [01:15:05](#)

وزعلان ومتضايق وحزين وهكذا سيرضى بما كتبه الله له - [01:15:05](#)

فان العلامة السعد يقول وهذا عام لجميع المصائب. فجميع ما اصاب العباد فبقضاء الله وقدره. والشأن كل الشأن خلي بالك هل يقوم [01:15:25](#)

العبد بالوظيفة التي عليه في هذا المقام ام لا يقوم بها؟ هي دي الخلاصة. الانسان مخير ولا مسيير؟ فيه حاجات - [01:15:25](#)

الانسان مسيير فيها ظروف معينة هو اتحط فيها. لكنه دائما مخير هو هي عمل ايه لما اتحط في هذا الموقف وهو ده اللي ربنا هيحاسبه

عليه. ربنا ما بيحاسبش الانسان على الاشياء التي هو مسیر فيها - [01:15:48](#)

انا ما اخترتش ابويها وامي. لكن انا باختار اعمال ابويها وامي ازاي. وبالتالي في ظروف كثيرة الانسان ما بيختارهاش. بيلaci نفسه اتحط في الظروف دي. ايضا مع الاخذ في الاعتبار ان في ظروف هو اللي بيحط نفسه فيها. لكن بشكل عام انه في حاجات الانسان ما بيختارهاش - [01:16:06](#)

يبقى واقف في امان الله وتحصل له حاجة هيتصرف بقى ازاي؟ قاعد في امان الله ابني ما هيتصرف ازاي؟ جا له فقير بيطلب منه حاجة هيتصرف ازاي؟ انت اللي اخترت ان ده يحصل؟ ففي امور هو مسیر فيها ظروف بيتحط فيها مش بايده. لكنه - [01:16:25](#) ودائما مخبي في رد فعله وكيف سيتصرف في هذه الظروف. ودائما باعلق في النقطة دي ان في بعض الاختيارات قد تبدو اسهل من غيرها. لكن ده مش معناه ان الاختيار الاسهل مفروض عليك - [01:16:45](#)

وان انت يا عيني مجبور عليه لأ. انت اللي اخترت الاسهل. الاسهل مش دايما هو الصح. فهنا العالمة السعد يقول والشأن كل الشأن هل يقوم العبد بالوظيفة التي عليه في هذا المقام ام لا يقوم بها. فان قام بها فله الثواب الجليل والاجر الجميل في - [01:17:04](#) الدنيا والآخرة. فاذا امن انها من عند الله فرضي بذلك وسلم لامرها هدى الله قلبه. فاطمئن ولم ينزعج عند المصائب. كده وصلنا لصورة الطلاق وسورة الطلاق مهتمة كثيرا باحكام النساء. واهتمام القرآن الكريم باحكام النساء من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. لان لو - [01:17:24](#)

وكان القرآن ودعوة ورسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نتيجة للمجتمع اللي هو نشا فيه ما كاناش هنلاقي مثل هذه التعليم العظيمة الرفيعة في حق المرأة قال تعالى بعد ان ذكر حكم الطلاق - [01:17:48](#)

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. ربنا ذكر الحكم المفروض نعمله مع المرأة لو هنطلق وربنا قال واتقوا الله ربكم. ليه؟ خاف من ربنا ما تظلمش المرأة - [01:18:06](#)

خاف من ربنا وطبق الحكم كما اراد الله. قوله واتقوا الله ربكم تحذير من التساهل في احكام تقوى العدة. ذلك ان اهل الجahلية لم يكونوا يقيمون للنساء وزنا. وكان قرابة المطلقات قلما يدافعن عنهن - [01:18:38](#)

بمعنى ان المطلقة ما حدش بيدافع عنها ولا حد بيأخذ حقوقها. فتناسي الناس تلك الحقوق وغمصوها. فلذلك كانت هذه الایات شديدة اللهجة في التحدي. وعبر عن تلك الحقوق بالتقوى وبحدود الله. ولزيادة - [01:18:58](#)

الحرص على التقى اتبع اسم الجلاله بوصف ربكم. للتذكير بانه حقي بان يتقوى غضبه. قال تعالى وزي ما قلنا الاسلوب ده متكرر كثيرا. اللي هيلتزم باحكام الله عز وجل وبتطبيق الشريعة ده حقيقي - [01:19:15](#)

اومن وصادق في ايمانه. قال تعالى ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر لانه المنتفع بذلك - [01:19:35](#) ضيق من اي مشكلة. وخاصة المؤمن بالله واليوم الاخر لانه المنتفع على

كدون غيره. هو اللي هيطبق فهو اللي هيتنفع. ففيها معنى ان تطبيق الاحكام الشرعية فيها مصلحة للمؤمنين في الدنيا والآخرة. طيب وقول الله عز وجل ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. فمن لم يتقد الله وقع في الشدائ. والاسار والاغلال التي لا - [01:20:05](#)

يقدر على التخلص منها والخروج من تبعتها ده بمفهوم المخالفه. واعتبر ذلك بالطلاق. فان العبد اذا لم يتقد الله فيه بل اوقعه على الوجه المحرم كالثلاث ونحوها فانه لابد ان يندم ندامة لا يمكن استدراكتها ولا الخروج منها. اللي هو فيما معناه ربنا انزل علينا الشريعة - [01:20:25](#)

علشان نتبعها لما نتبعها ده اثبات ان احنا مؤمنين صادقين وباتباعنا للشريعة خروج من اي في مشاكل بمقابلها في حياتنا. ده معنى عظيم جدا. لازم تبقى متيقن من كده. حياة البشر فيها مشاكل - [01:20:48](#)

وفيها اختلافات وهذا احنا بنتعامل على المستوى الاسري رجل وامرأة متوجزين. لازم تفهم بشكل عام ان اي مشاكل الانسان بيقع فيها في حياته الشريعة فيها حل. وان انت لما تتقى الله عز وجل وتبقى مؤمن وتفعل - [01:21:08](#)

الشريعة ربنا هيخرجك من اي مشكلة انت فيها. قال تعالى ايضا فيما يخص علاقة الرجل بالزوجة وانه يصرف عليها والكلام ده ده

كله. ولينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق - [01:21:29](#)

قميم اتاه الله لا يكلف الله نفسها الا ما اتتها سيجعل الله بعد عسر يسرا. هذه الاية عظيمة جدا. والناس بقى اللي بتتكلم في موضوع ان انت مستواك الاقتصادي المالي مستوى معين - [01:21:49](#)

لكن انت بتتطلع لمستوى اعلى بكثير. فتستلف وتداین وما تعرفش ترد الدين. فتبقى من الغارمين ممكنتتحبس تقع في مشاكل مش عارف ايه. ربنا بيعلمنا ولينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه على قده. ما معهوش فلوس كتير. فلينفق - [01:22:13](#)

مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسها الا ما اتتها. اصرف على قد ربنا ما اداك سيجعل الله بعد عسر يسرا. اللي هي معنى انت بتلتزم بالمسؤوليات اللي عليك على قد ما تقدر ربنا - [01:22:38](#)

هيوسع عليك قال ابن جزيم لينفق ذو سعة من سعته امر بان ينفق كل واحد على مقدار حاله ولا يكلف الزوج مال لا يطيق ولا تضيع الزوجة بل يكون الحال معتملا. وفي الاية دليل على ان النفقة تختلف باختلاف احوال الناس - [01:22:57](#)

انت قادر ومعك فلوس وسع على اهلك. انت ما معكش فلوس اصرف عليهم على قد ما ربنا اداك قال تعالى وهذه اية من الآيات المفروض تنتكتب وتحتبط كده في ميدان عام علشان كل المجتمع يشوفها. وكأين من - [01:23:20](#)

عنت عن امر ربها ورسله. فحاسبناها حسابا شديدا. وعذب ببنها عذابا نكرا. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها اسرى لا الله الا الله. فان من زرع الشوك لا يجني الورد. ومن اضاع حق الله لا يطاع في حظ نفسه - [01:23:37](#)

ومن احترق بمخالفة امر الله تعالى فليصبر على مقاساة عقوبة الله تعالى. ايضا في تفسير نفس الاية ان ده عذاب في الدنيا قبل العذاب في الآخرة. فحاسبناها حسابا شديدا. وعذب ببنها عذابا نكرا. وهذا - [01:24:07](#)

تفسير بدليل ما بعد الاية. كده وصلنا لسورة التحرير وسورة التحرير من السور المتعلقة بوقائع في السيرة النبوية الشريفة موقف حصل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم حرم شيئا حلالا عليه. قال - [01:24:27](#)

خلاص انا مش هعمل كده تاني. ده بيقى حرام علي. بغض النظر ان فيه خلاف بسيط في التفسير. ايه الموقف بالضبط اللي حصل؟ وهو وحرم ايه على نفسه لكن بتقدر تفهم المفad. النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرضي زوجاته بانه - [01:24:47](#)

على نفسه ما احل الله له. فانزل الله عز وجل هذه الايات قال تعالى تبتيغي مرضاة ازواجه والله غفور رحيم. خلي بالك مرة اخرى هذه الايات من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ده موقف - [01:25:07](#)

قف شخصي بسيط كان بيحصل زيه في الجاهلية يمكن كفار قريش مش هيعرفوا الموقف ده اصلا. ولن يعيبيوا عليه انه خد الموقف ده ومع ذلك ربنا بيحق الحق وبيصلاح للنبي تصرف هو وقع فيه. هل ممكن ان مدعى نبوة كذاب يعمل كده؟ لأ طبعا. الله عز وجل ذكر - [01:25:36](#)

التصرف اللي عمله النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. فمن ضمن تصرفه واعرض عن بعض. واعراض الرسول صلى عليه وسلم عن تعريف زوجه ببعض الحديث الذي افنته من كرم خلقه. قال سفيان ما زال التغافل من فعل - [01:26:03](#)

أهل الكرام. فربنا بيقول انت في بداية السورة صلحت الموقف اللي انت عملته غلط. لكن في نفس الوقت الله عز وجل بيشيد بخلق كريم عمله النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واعرض عن بعض. ما زال التغافل من فعلك - [01:26:23](#)

كرام. وقال الحسن ما استقصى كريم قط وما زاد على المقصود يقلب العتاب من عتاب الى تقرير. حاجة حصلت ما عجبتكش. فلما تيجي تعاتب مش لازم تواجه بكل حاجة. المقصود في النهاية انك تبين للي قصاك - [01:26:42](#)

ان انت بتتحبه وهو عمل حاجة ضايكتك. فتذكر له لمحه فيفهم فيعدل عما ازعجك اما بقى لو طلعت اللستة وانت عملت كذا وكذا بكل التفاصيل دا بيقى صعب جدا على نفس من تواجهه. ولعل دا يكون سبب في ايه - [01:27:03](#)

انه يعني تحصل قطيعة وفرقة تماما الله المستعان. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه اصوحا. قال القرظي يجمعها اربعة اشياء. الاستغفار باللسان والاقلاع بالابدان. واضمار - [01:27:22](#)

ترك العود بالجنان ومهاجرة سيء الاخوان علماء المسلمين دول جامدين. احفز الكلام ده. الاستغفار باللسان والاقلاع بالابدان. وادمان

ترك العود بالجنان. القلب المخفي ومهاجرة سيء الاخوان. اللي يأثر عليك فترجع للمعصية. قال تعالى - 01:27:47

وضرب الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون. اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتك انت في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين يقول شيخ الاسلام ابن القيم ووجه المثل ان اتصال المؤمن بالكافر لا يضره شيئاً اذا فارقه في كفره - 01:28:12

وعمله فمعصية الغير لا تضر المؤمن المطيع شيئاً في الآخرة. وان تضرر بها في الدنيا بسبب العقوبة التي تحل باهل اهل الارض اذا
اضاعوا امر الله فتأتي عامة. فلم يضر امرأة فرعون اتصالها به وهو من اكفر الكافرين - 01:28:42

لما تيجي تتأمل في هذه الامثلة ستخرج بفوائد كثيرة جداً جداً. وبالتالي لازم تاخذ بالك ان قربك الشديد من المؤمن لا يعني
بالضرورة انك هتبقى مؤمن زيه. وكذلك قربك الشديد من الكافر لا يعني بالضرورة. انك هتبقى كافر - 01:29:02

الامثلة دي رد على الملاحدة او اهل الباطل والضلال اللي بيقولوا انت مسلم عشان انت اتولدت مسلم انا مسيحي عشان اتولدت
مسيحي انا ملحد عشان اتولدت ملحد. الكلام ده من ابطل الباطل. انت ممكن تكون من بيت كفر - 01:29:22

وتخرج مؤمناً. وممكن تكون من بيت ايمان. وتخرج كافراً عيادة بالله. الحمد لله رب العالمين. ب kedde تكون قرأننا مجموعة بسات مختارة
من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في فيديو قادم هنفراً مجموعة اقتباسات
مختارة من - 01:29:40

كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم. هذه الليلة اللي فيها نشر الفيديو قد تكون ليلة القدر. اسئلة
اسألكم الدعاء لي باذن الله عز وجل قلبي من النفاق واعمالي من الرياء ولسانني من الكذب وعيني من الخيانة. واسألكم الدعاء -
01:30:00

لي باذن يتوفاني الله عز وجل مسلماً ويلحقني بالصالحين. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عننا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك.
ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش
الاشتراك في القناة - 01:30:20

تفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم
والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بيتريان او او بيبالا وحتى قمبلاة الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى
ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - 01:30:40
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:00